معوقات تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية في مصر

إعداد:

أ/ هناء يحي عبد العظيم مصطفي[١]

إشراف:

أ.م.د/ سلمى حمدي زكي غرابة[٢]

أ.م.د/ إيمان عبد الحكيم الرفاعي[٣]

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلي تحديد معوقات تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية في مصر، وذلك من خلال دراسة واقع المعوقات التي تحول دون تمكين المعلمات من هذه الكفايات, وتم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي لتحقيق ذلك, وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) معلمة, ولتحقيق هدف البحث تم بناء استبانة للتعرف على المعوقات التي تقف أمام تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية في مصر, ودلَّت نتائج البحث على وجود معوقات تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية في مصر بدرجة كبيرة, تتمثل في مواجهة المعلمات للمشكلات (كثرة المهام والأعباء الوظيفية للمعلمة , وكذلك قلة التدريب على المنهج الجديد , وأيضاً ضعف إلمام المعلمة بالكفايات الأدائية الإبداعية , إضافة إلى نقص وعدم كفاية التجهيزات داخل بيئة الروضة, وكذلك قصور في مهام الإشراف التربوي في مساعدة المعلمة على تطبيق الإبداع في التعليم بشكل صحيح), كما بلغت نسبة البعد ككل (٠.٧٧) ؛ وهي أعلى من الحد الأعلى للثقة؛ مما يشير إلى تحققها بدرجة كبيرة, كما توصلت إلى أنه توجد

[١] باحثة ماجستير. تخصص: أصول تربية الطفل بقسم العلوم التربوية ـ كلية التربية للطفولة المبكرة ـ جامعة المنيا.
[٢] أستاذ أصول تربية الطفل المساعد المتفرغ بقسم العلوم التربوية ـ بكلية التربية للطفولة المبكرة ـ جامعة المنيا
[٣] أستاذ أصول تربية الطفل المساعد ورئيس قسم العلوم التربوية ـ بكلية التربية للطفولة المبكرة ـ جامعة المنيا

فروق غير دالة إحصائيا بين آراء معلمات رياض الأطفال, وفقًا لسنوات الخبرة في معوقات تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية,.ومن ثم تم فقد قدم الباحثون بعض التوصيات والمقترحات التي تسهم في تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية.

الكلمات المفتاحية:

معوقات , الكفايات الأدائية الإبداعية , معلمات رياض الأطفال , تمكين.

Obstacles to Empowering Kindergarten Teachers with Creative Performance Competencies in Egypt

By:

Ms. Hanaa Yehia Abdel Azim Mostafa[1]

Supervised by:

Assist. Prof. Dr. Salma Hamdy Zaky Ghoraba[2]

Assist. Prof. Dr. Eman Abdel Hakim El-Refaai[3]

Abstract:

The current research aims to identify the obstacles to empowering kindergarten teachers with creative performance competencies in Egypt. This was achieved through investigating the reality of the obstacles that hinder teachers from acquiring such competencies. The research employed a descriptive-analytical approach to achieve this goal. The study sample consisted of 450 teachers. To achieve the research objective, a questionnaire was developed to assess the extent to which obstacles are present in empowering kindergarten teachers with creative performance competencies in Egypt. The results indicated a high prevalence of

[1]Master's Researcher specializing in Fundamentals of Child Education, Department of Educational Sciences, College of Education for Early Childhood, Minia University.

[2]Emeritus Assistant Professor of Fundamentals of Child Education, Department of Educational Sciences, College of Education for Early Childhood, Minia University.

[3]Assistant Professor of Fundamentals of Child Education and Head of the Educational Sciences Department, College of Education for Early Childhood, Minia University.

obstacles that hinder the empowerment of kindergarten teachers in acquiring these creative performance competencies. These obstacles include issues such as the excessive workload and responsibilities of teachers, inadequate training on the new curriculum, limited awareness of creative performance competencies among teachers, a lack of sufficient resources within the kindergarten environment, and insufficient educational supervision to support the application of creativity in teaching effectively.

The overall dimension percentage was (0.77), which exceeds the threshold of reliability, indicating a significant achievement. Furthermore, the study found no statistically significant differences in kindergarten teachers' views regarding the obstacles based on years of experience. Considering these findings, the researchers provided several recommendations and suggestions to enhance the empowerment of kindergarten teachers in acquiring creative performance competencies.

Keywords:

Obstacles, Creative Performance Competencies, Kindergarten Teachers, Empowerment.

مقدمة:

تعتبر رياض الأطفال مؤسسة مهمة وحيوية, تُسهم بشكل فعال في إعداد وبناء الأطفال, في مرحلة ما قبل المدرسة, وتنشئتهم تنشئة سوية, تتسق مع معايير المجتمع, من عادات وتقاليد وقيم؛ لمساعدتهم علي التكيف مع المجتمع.

وتعد معلمة الروضة ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها؛ حيث تتبوَّأ مركزا أساسيًّا في النظام التعليمي برياض الأطفال؛ فالمعلمة الكفء من الدعائم الأساسية, فهي القائدة التي تسعى إلى تحقيق الأهداف المرغوبة، ويقع على عاتقها إعداد بيئة التعلم الفعال وتصميم الأنشطة المختلفة التي تجعل الطفل مشاركًا فعالًا في العملية التعليمية.

إن وجود معلمة تتمتع بالكفايات الأدائية الإبداعية في زمن المعلوماتية، يعتبر تحديًا كبيرًا لمواجهة المستقبل, ونتيجة للتقدم والتغيرات المتسارعة في مختلف مناحي الحياة، وكذلك الصراع والتنافس الشديد بين الجامعات والدول في المجالات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية ؛ لذا فإن تمتع المعلمة برياض الأطفال بكفايات الأداء الإبداعي سينعكس علي أدائها واستعدادها، واستثمار طاقاتها إلى أقصى درجة ممكنة.

وقد بينت دراسة **(محمد وطلبة , ٢٠١٤)** أن المعلم المبدع هو الذي يستخدم أسلوبًا أو تقنية جديدة تسهم في إثارة قدرات المتعلمين الإبداعية؛ حيث إن المعلم يعتبر المصدر الأساسي في تنمية الإبداع, كما أكدت دراسة **(الحصان والجبرين , ٢٠١٤)** , دراسة **(Huange&Lee , 2015)** فاعلية التدريس الإبداعي وكفاياته في زيادة تحصيل المتعلمين، وتنمية التفكير لديهم، وجعل التعليم أكثر متعة وفاعلية، وزيادة التواصل الفعال مع أطراف العملية التعليمية, وخلق بيئة صفية داعمة وإيجابية، وسلوكيات تدريسية فعالة، واستخدام إستراتيجيات تدريسية حديثة تدعم الإبداع.

لذلك كان من الضروري تمكين معلمة رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية, والمتمثلة في تهيئة البيئة الصفية للأطفال المناسبة للاكتشاف, وتهيئة المناخ المناسب لتفاعل الأطفال مع الأنشطة المقدمة بشكل إيجابي, واحترام أفكار الأطفال, وتوجيه الأطفال إلى الأنشطة التي تحتوي على مواقف إبداعية, واستخدام التقنية بكفاءة وفاعلية ؛ بما يحقق الأهداف المرجوة **(الزهراني , ٢٠٢٠ , ٤٣٧)**.

ومن هنا انبثقت فكرة البحث في محاولة الوقوف على المعوقات التي تحول دون تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية بمصر.

مشكلة البحث:

إن واقع الاهتمام بالإبداع , والكفايات الأدائية الإبداعية, في المجال التربوي, لا يزال يعاني من مشكلات عديدة تتعلق بممارسة المعلمين لمهامهم , وأنهم يفتقرون لكفايات القرن والألفية الثالثة, والتي تتطلب إبداعًا وخروجًا عن المألوف **(بدوي,٢٠١٨, ٢١٥)**.

ومن خلال إجراء الباحثين لبعض المقابلات الشخصية مع معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية, لوحظ ما يلي[١]:

- كثرة المهام والأعباء الوظيفية الملقاة على عاتق المعلمة, وكذلك زيادة أعداد الأطفال داخل حجرة النشاط؛ مما يَحِدُّ من الكفايات الإبداعية للمعلمة.
- نقص الإمكانات والتجهيزات اللازمة لتنمية الإبداع لدى الأطفال ؛ نتيجة قلة المخصصات المالية اللازمة لتوفير الإمكانات والوسائل اللازمة لتنمية الإبداع لدى الأطفال , وهذا ما توصلت إليه دراسة (النفيعي , ٢٠٢٣).

وبالاطلاع على العديد من نتائج الدراسات السابقة, في معوقات تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية؛ تبين الآتي:

أشارت دراسة **(إبراهيم ,٢٠١٧)** إلى انخفاض مستوى أداء معلمات رياض الأطفال؛ وذلك بسبب ضعف برامج التنمية المهنية المقدمة إليهن، وإلى ضعف قدرة المعلمات على تعديل مظاهر السلوك السلبية للأطفال، وقلة إعداد خطة تدريبية في ضوء متطلبات معلمات رياض الأطفال، ومحدودية احتواء البرامج التدريبية الخاصة بمعلمات رياض الأطفال على الأساليب التربوية الحديثة.

أشارت دراسة **(محمد, ٢٠١٧)** إلى أنه على الرغم من اهتمام الدول بإعداد معلمات رياض الأطفال, فإن برامج إعداد ما قبل الخدمة, لا تمكنها من حل المشكلات التي تواجهها في أثناء العمل التربوي، كما أنها لا تسد الفجوة التي يحدثها الانفجار المعرفي, سواء في مجال التخصص الأكاديمي أو التربوي.

[١] قام الباحثون بعدد من المقابلات الشخصية مع معلمات الروضات الحكومية بمحافظة المنيا؛ للتأكد من مشكلة البحث.

توصلت دراسة **(Fleer,2015, 333-341)** إلى أن معلمات رياض الأطفال في حاجة إلى تنمية كفاياتهن المهنية التي تؤهلهن لتطبيقها مع الأطفال في أثناء ممارساتهن للأنشطة المختلفة، ومنها مهارات التعلم والتعليم، وكيفية تعزيز الإبداع لدى الأطفال.

كما توصلت دراسة **(عبد اللاه، ٢٠١٨)** إلى معاناة أغلب معلمات رياض الأطفال من ضعف التواصل بينهن وبين إدارة الروضة، وبين بعضهن البعض، وافتقار مؤسسات رياض الأطفال إلى معلمات متخصصات ومؤهلات تربويًا.

توصلت دراسة **(سبحي, ٢٠٢٠)** إلى هناك قصور في خطط وبرامج إدارة مؤسسات رياض الأطفال، حيث أن جميع الخطط والبرامج التي تقدم عبارة عن مجموعة من الموضوعات الثابتة والتي لا تحاكي التغيرات السريعة في العملية التعلمية, كما أوصت دراسة **(Lim, 2019)** بضرورة تقويم برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال في ضوء المعايير الدولية.

ويرى الباحثون أن مشكلة البحث تكمن في أن برامج الإعداد المقدمة لمعلمات رياض الأطفال, تعاني من بعض الفجوات التي تعوق قيامها بالأهداف المنشودة, مثل: إعداد المعلمات للحاضر والمستقبل، كما أنها عاجزة عن تلبية أهداف نظام التعليم الجديد **2.0** التي تدعو إلى بناء الإنسان المصري المنتمي لوطنه, المبدع المبتكر، المتمكن من المعرفة والمهارات الحياتية، وحتى تصبح التنمية المهنية ذات دور فعال في إعداد وتقديم معلمة جديدة لقرن جديد, تُسهم في حل مشكلات الروضة, واستثمار رأس المال البشري الموجود فيها, والتكيف مع التغيرات الحادثة, وكان لا بد من تحديد المعوقات التي تحول دون تمكين المعلمات من الكفايات الأدائية الإبداعية في مصر, والعمل على معالجتها وتلافيها لتحقيق أداء إبداعي مرتفع من المعلمات.

أسئلة البحث:

١ . ما الإطار المفاهيمي للكفايات الأدائية الإبداعية لدى معلمات رياض الأطفال؟

٢ . ما معوقات تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية في مصر؟

٣ . هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين آراء معلمات رياض الأطفال وفقًا لسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات, من ٥: ١٠ سنوات, أكثر من ١٠ سنوات) في معوقات تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية؟

٤. ما آليات تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية بمصر؟

أهداف البحث:

١ . تعرف أهمية تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية.

٢ . تحديد معوقات تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية في مصر.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١ . قد يسهم هذا البحث في زيادة الوعي بأهمية الكفايات الأدائية الإبداعية لدى معلمات رياض الأطفال, ولفت انتباه وزارة التربية والتعليم بأهمية توفير مناخ داعم للإبداع في الروضات.

٢ . الاستجابة للاتجاهات العالمية التي تنادي بضرورة تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية.

الأهمية التطبيقية:

١ . قد يسهم البحث في الكشف عن المعوقات التي تحول دون تمكين معلمات رياض الأطفال, من الكفايات الأدائية الإبداعية لمواجهتها والتصدي لها.

٢ . تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تسهم في تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

الحدود البشرية: معلمات مرحلة رياض الأطفال في رياض الأطفال الرسمية بمحافظات (المنيا , والقاهرة , والغربية) , وعددهم (٤٥٠) معلمًة.

الحدود المكانية: تم تطبيق أداة البحث على عدد من معلمات الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم على مستوى محافظات (المنيا , القاهرة , الغربية).

الحدود الزمنية: تم تطبيق أداة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على دراسة واقع معوقات تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية بمصر.

عينة البحث:

اقتصرت عينة البحث على عينة عشوائية من معلمات الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم , على مستوى محافظات (المنيا , القاهرة , الغربية) , بلغ عددها ٤٥٠ معلمة من معلمات رياض الأطفال كعينة ممثلة للمجتمع الأصلي للبحث.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحثون بإعداد استبانة كأداة لجمع البيانات, وطبقت على بعض معلمات رياض الأطفال للكشف عن معوقات تمكينهن من الكفايات الأدائية الإبداعية.

مصطلحات البحث:

١. تعريف التمكين (Empowerment):

عرَّف **(مرهون,٢٠١٨)** التمكين بأنه: منح العاملين بالمؤسسة حرية واسعة في العمل من خلال استقلال المهام وزيادة مشاركهم في صنع واتخاذ القرارات ومن خلال تعزيز الجوانب الفنية والإدارية التي تمكنهم من امتلاك المعلومات اللازمة والكافية مما يعزز قدرتهم على الإبداع (ص.٧).

بينما يعرفه **(حسين،٢٠٢٤)** بأنه: أسلوب من الأساليب القيادية الحديثة يعمل على رفع مستوى أداء العاملين داخل المؤسسة التعليمية من خلال منحهم الإستقلالية وحرية التصرف والمشاركة في اتخاذ القرار وتكوين الثقة بين القيادة والمعلمين, وكسر الحدود الإدارية والتنظيمية بينهم مما يدفعهم إلى مزيد من الإنجاز في العمل ورفع كفاءة المؤسسة من جميع جوانبها(ص.٣٥)

ويعرفه الباحثون إجرائيًّا بأنه تعزيز قدرات المعلمات, بحيث تتوفر لديهن ملكة الإبداع، وإصدار الأحكام, والتقدير, وحرية التصرف في القضايا والمعوقات التي تواجههن من خلال تأدية مهامهن, ومساهمتهن الكاملة في القرارات التى تتعمق بأعمالهن.

٢ . تعريف الكفايات (competencies):

عرَّف **(خطيب وسلامة، ٢٠٢٢)** الكفايات بأنها " قدرة المعلم وتمكنه من أداء سلوك فعلي يرتبط بالجوانب التربوية لتحسين العملية التعليمية؛ بحيث تشمل المهارات والمعارف المرتبطة بتنظيم العملية التعليمية (ص.١٠)

ويعرفها (**Ontario , 2016**) بأنها: القدرة على تطبيق مخرجات التعلم بشكل مناسب في السياق المحدد.(p.9)

٣ . تعريف الأداء:

يعرفه (**Zainudin et al , 2021**) بأنه الأداء الذي يحققه المعلم , ويحدد مدى نجاح المؤسسة التعليمية في تحقيق رؤيتها ورسالتها التي تسعى إليها.

بينما عرَّف (**لافي ، ٢٠١٩**) الأداء بأنه " ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري, وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة, وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين, يظهر منه قدرته أو عدم قدرته, على أداء عمل معين " (ص.١٦٣)

٤ . تعريف الإبداع:

يرى (**Kopylova , 2022**) أن الإبداع ليس فقط خلق كل ما هو جديد في الأساس , ولم يكن موجودًا من قبل , ولكن أيضاً في اكتشاف جديد نسبياً (منطقة معينة , وقت معين) في مكان معين لنفس الموضوع.(P.775)

بينما يعرفه (**آل ناقرو، ٢٠١٥**) بأنه " مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية , التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة , يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية ؛ لتؤدي إلى نتاجات أصيلة ومفيدة , سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة , أو خبرات المؤسسة , أو خبرات المجتمع , أو العلم , أو في أحد ميادين الحياة الإنسانية " (ص.١٤).

٥ . تعريف الكفايات الأدائية الإبداعية:

عرفها (**الماس وآخرون، ٢٠٢٢**) بأنها مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والممارسات, التي يكتسبها المعلم نتيجة إعداده من خلال برنامج تدريبي لتوجيه سلوكه ليصل بأدائه إلى مستوى التمكين , وتمكنه من ممارسة مهنته بسهولة , ولها تأثير مباشر على المتعلمين (ص.١٨٩).

بينما عرفها (**القرارعة، ٢٠١٤**) بأنها المهارات والمعارف والاتجاهات التي تمكن المعلم من أداء مهامه التدريسية بكفاءة وفاعلية وإبداع. (ص.٩)

ويعرفها الباحثون إجرائيًّا بأنها مجموعة من المعارف والمفاهيم, والمهارات والسلوكيات, والأساليب التدريسية الحديثة, والمهارات المتطورة وغير النمطية, التي يجب أن تمتلكها معلمة

الروضة, لتكون قادرة على أداء عملها بكفاءة وإتقان, والتنبؤ بالمشكلات التربوية المحتملة, والاستعداد لمواجهتها, بتشخيص الإمكانات المتاحة, وتصميم استراتيجيات بديلة لحلها؛ مما يوفر بيئة تعليمية محفزة للإبداع لدى الأطفال.

الإطار النظري للبحث:

تمهيد:

إن التوجه نحو الكفايات لإعداد المعلمة يمثل اتجاهًا عالميًا, يستهدف تطوير إعداد معلمة رياض الأطفال, وقد بذلت جهود عديدة منذ زمن, ولا تزال تبذل حتي الآن لوضع قوائم للكفايات المهنية المطلوبة, والتي يجب أن تتمكن منها المعلمة, وهذا يؤكد علي ضرورة الاهتمام بهذه الحركة في مجال رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية, ومن جهة أخري هناك تأكيد علي أن الكفايات ليست طرقًا أو طريقة تدريس, ولكنها نموذج يساعد المعلمة علي الإبداع والتركيب, علي اعتبار أن التركيب عملية إبداع.

المحور الأول: "الإطار المفاهيمي للكفايات الأدائية الإبداعية لدى معلمات رياض الأطفال".

إعداد المعلمة على أساس الكفايات:

جاءت حركة إعداد المعلمين المبنية على الكفايات كرد فعل للأساليب التقليدية التي كانت تسود كليات التربية، والتي كانت تركز على الجانب المعرفي وكمية المعلومات التي يمتلكها المعلم والمتعلقة بمهنة التعليم, فقد كان يعتقد أن هذه المعلومات كافية لأن يصبح الطالب المعلم قادرًا على تعليم أطفاله الحقائق والمعلومات التي يحتويها الكتاب المدرسي, وباتباع طرق التعليم التقليدية أيضًا.

كما يعد اتجاه الكفايات التعليمية من أبرز الاتجاهات الحديثة التي سادت برامج إعداد المعلمين وتنميتهم مهنيًا, ولقد أكدت دراسة **(عيسى , ٢٠٢٣)** ضرورة تشجيع المعلمات على التطوير المستمر لأدائهن؛ من خلال وضع مجموعة من أساليب التطوير والتنمية المهنية القائم على المعلمة, مثل: التأمل, وسجلات الأداء الذاتي.

ويعرف برنامج الإعداد القائم على الكفايات بأنه تنظيم منطقي لمجموعة من المهارات والمعارف التي تشكل في مجموعها الكفايات التعليمية، ويتم تنظيمها في صورة يقوم الطالب المعلم

بدراستها ذاتيًا, ويصبح مسئولًا عن الوصول لمستوى الإتقان لهذه الكفايات, وتحقيق أهداف البرنامج **(عبد السميع وحوالة , ٢٠٢٢ , ص ١٦١)**.

وقد ذكر كل من **(Reid& Horvathova , 2016)** أنه من أجل تحقيق التنمية للمؤسسات التعليمية, فقد برزت الحاجة إلى معلمين أكفاء في علم أصول التدريس, وأن كفاية المعلم في التدريس تتضح من خلال استخدامه معلومات معينة , مثل التحليل, واتخاذ القرار, والإبداع, والقدرة على العمل الجماعي , والتواصل الفعال , ومهارات التكيف الجيدة.

ويرى الباحثون أن الكفاية مجموعة من المعارف والمهارات والمفاهيم والاتجاهات التي توجه سلوك التعليم لدى المعلمة, وتساعدها في أداء عملها داخل حجرة النشاط وخارجها بمستوى معين من التمكن, ويمكن قياسها بمعايير خاصة مُتفق عليها.

العوامل التي ساعدت على انتشار حركة إعداد المعلمين على أساس الكفايات:

يلاحظ أن هناك عدة عوامل ساعدت على نشأة هذه الحركة, وأثرت على انتشارها في الستينيات, منها: **(عبد العزيز والمبارك , ٢٠١٦ , ص٢٠-٢١)**.

١ . التقدم الكبير في مجال العلوم التربوية والنفسية.

٢ . ضعف القناعة في قدرة المعلمين بالأساليب التقليديـــــة السائدة , والبحث عن وسائل جديدة لرفع مستوى أداء المعلم.

٣ . تحديد احتياجات برامج النمو المهني الفردي والجماعي للمعلمين في أثناء الخدمة.

٤ . كشف أوجه القصور العلمية والمهنية؛ لاستكمالها مؤسسيًا وذاتيًا.

٥ . وصف المتطلبات المهنية والعلمية للتدريس الجيد.

٦ . تصميم برامج تأهيل المعلمين في كليات التربية.

٧ . تطور تكنولوجيا التربية , ووضع العلم موضع التطبيق في مجال العمل.

ويرى الباحثون أن تحديد الكفايات التعليمية أصبح لزامًا في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة في الكليات والجامعات, لذا كان من الأهمية بناء برامج تربية المعلمات قبل الخدمة على الكفايات التعليمية, والذي هو الاتجاه السائد في كليات التربية في العالم, إذ إن بناء التربية على هذا الأساس يجعل التدريب أكثر رشدًا وفاعليَة .

مميزات برنامج إعداد المعلمين القائم على أساس الكفايات:

يرى مؤيدو حركة إعداد المعلم على أساس الكفايات أنها الوسيلة المنطقية التي تساعد مؤسسات إعداد المعلم على تحقيق النوعية الجيدة من الإعداد القائم على تكافؤ الفرص, ومراعاة الجوانب الاقتصادية للإعداد, كما أنهم يزعمون أنها تصلح لكل المراحل العمرية, وأنها حركة بسيطة وواضحة وموضوعية وعملية ووظيفية, وهي بالتالي تجعل التعليم أكثر فاعلية وإبداعًا.

وقد ذكر محمد (٢٠١٨, ٦٢-٦٤) مميزات برنامج إعداد المعلم على أساس الكفايات مقارنًة بغيره من البرامج, وذلك فيما يلي:

١ . يدرك الطلاب المعلمون الكفايات التي يتطلبها عملهم؛ مما يساعدهم على تحديد الأهداف التي يعملون من أجلها ؛ فيستطيعون معرفة ما ينبغي لهم أن يتعلموه بسهولة وصولًا لتحقيق الأهداف المرغوبة.

٢ . يتم تحديد كفايات الأداء التي يقوم بها المعلم داخل الصف وخارجه, في صورة أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها, ويعد أداء الطالب معيارًا للحكم على مدى نجاحه في عملية التدريس.

٣ . الاهتمام بالفروق الفردية والحاجات الذاتية للمعلمين.

٤ . تمتاز الكفايات التدريسية في البرنامج بالتدرج والانتظام, بحيث يسهل ترجمتها إلى خبرات تعليمية يعمل الطالب المعلم على تحصيلها, واحدة تلو الأخرى.

٥ . يمتاز باعتماده على التقنيات التربوية في عمليات إعداد الطلبة المعلمين وتدريبهم.

٦ . الاستفادة من التغذية الراجعة Feed back من مختلف المصادر؛ ليحصل الطالب المعلم على معلومات منظمة مستمرة من خلال تقدمه في البرنامج.

٧ . نقل مسؤولية التعلم من المعلم إلى المتعلم نفسه.

٨ . تكامل المجالين النظري والتطبيقي في مجال التعليم.

٩ . تأكيد مبدأ نظرية التعليم والتعلم الذاتي.

١٠ . التقويم يتم لقياس مدى التعلم, وليس لإصدار أحكام تتعلق بالنجاح أو الفشل, ويركز على التقويم التكويني, أكثر من التقويم الختامي.

١١ . يسعى إلى إعداد المعلمين, وفق أحدث نظريات التعليم والتعلم.

ويرى الباحثون أنه على الرغم من الانتقادات التي وجهت إلى هذه الحركة, فإنها لا تقلل من دورها الفعال, حيث تنسجم مع الاتجاهات الحديثة في التربية بشكل عام, حيث: (زهو,٢٠١٦, ٢٥٨)

١ . كان لها تأثيرها الواضح على زيادة فاعلية التعليم والتعلم.

٢ . وجهت البحوث نحو دراسة السلوك التعليمي.

٣ . زودت المعلمة بمعايير المسؤولية, وجعلتها أكثر فاعلية وإبداعًا.

٤ . تمت الاستفادة من نظريات التعلم الحديثة وتكنولوجيا التعليم في إعداد المعلمة.

٥ . وجهت إعداد المعلمات للتركيز على الجوانب النظرية والأنشطة العملية.

أساليب تقويم الكفايات:

صنفها **(إسماعيل، ٢٠١٨ , ٢٨)** إلى ثلاثة أنواع رئيسة, وهي:

١ . **وسائل قياس ذاتية:** يقصد بها الوسائل التي تعتمد على الخبرة الذاتية والانطباعات الشخصية, مثل: استطلاعات آراء المتعلمين حول المعلمين, واستطلاع آراء الزملاء, وتقديرات المعلمين الذاتية , وتقديرات المشرفين والتربويين.

٢ . **وسائل قياس موضوعية:** هي تلك الوسائل التي تعتمد على رصد الواقع وتسجيله في حينه, كما يحدث داخل غرفة الصف, مثل: أساليب التحليل اللفظي, وأسلوب الملاحظة.

٣ . **وسائل قياس تنبؤية (غير مباشرة):** يقصد بها الوسائل التي تهدف لقياس القدرات, والخصائص الشخصية للمعلم, والتي يمكن أن تساعد في التنبؤ بكفاية المعلم, ومنها السجلات المدرسية والاختبارات التي تقيس القدرات العقلية.

ويرى الباحثون أن قياس الكفايات التدريسية للمعلمة يعتبر أمرًا ضروريًّا, حيث تكون عملية التقويم عملية مستمرة؛ حيث يتم تسليط الضوء على جوانب الضعف لدى معلمة الروضة والعمل على تلافيها, أي أن تتم ملاحظة أداء المعلمة داخل غرفة الصف.

جودة الأداء:

يُمكن الحكم على الأداء من خلال مقارنة الأداء الحالي بالأداء المتوقع, وكذلك من خلال اعتماده على عدة معايير, حيث أوجزت وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال الكفاءات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال كما يلي: (٢٠١٢, ٥١-٥٢)

١ . **كفايات التخطيط:** تتضمن تحديد احتياجات الأطفال التربوية, وتصميم الأنشطة والوسائل, التي تعمل على إشباع تلك الاحتياجات.

٢ . **كفايات التدريس:** تتضمن قدرة المعلمة على استخدام الاستراتيجيات المناسبة للأطفال, والقدرة على إدارة الصف والوقت والأطفال.

٣ . **كفايات التقويم:** تتضمن تقييم وتقويم أداء الأطفال, وتقييم المعلمة لأدائها, بشكل مستمر.

٤ . **كفايات مهنية:** تتضمن التزام المعلمة بأخلاقيات المهنة.

٥ . **كفايات تخصصية وعلمية:** تتضمن مدى امتلاك المعلمة للمعلومات الأساسية في مجال التخصص.

ويرى الباحثون من خلال ما سبق أن امتلاك معلمة الروضة للكفايات الأدائية في أثناء العملية التعليمية, ينعكس على فاعليتها وتفاعلها مع الأطفال في الموقف التعليمي, وكذلك وعيها بالعلاقة بين سلوكها والتأثير الذي تحدثه على نمو الأطفال, وكذلك تأثيراتها الإيجابية في شخصياتهم على المدى البعيد.

كما أن هناك مجموعة من المعايير التي يجب أن يتسم بها أداء معلمة رياض الأطفال حتى يرتقي أداؤها إلى مستوى جودة الأداء, ومن هذه السمات ما يلي:

. **التخطيط العلمي السليم:** يجب أن تكون البرامج التدريبية المقدمة للمعلمات مبنية على أسس علمية , واستخدامها يساعد في تنمية أداء معلمات رياض الأطفال.

. **الشمول:** حيث يضمن تنمية أداء المعلمة المهني في جميع جوانب عملها التربوي.

. **التكامل:** يتحقق تكامل الجوانب المختلفة للبرامج التدريبية عن طريق وجود ارتباط وثيق بين معايير الجودة, ومن ثم تحقيق التنمية المهنية للمعلمة.

أبعاد الكفايات الأدائية لمعلمة رياض الأطفال:

يشير (المحاسنة , ٢٠١٥ , ٢٠٥) إلى عدة أبعاد تقوم عليها الكفايات الأدائية لمعلمة الروضة, منها:

- **البُعد الأخلاقي:** يتضمن التزام المعلمة بأخلاقيات مهنتها, وبالتطوير المستمر بجميع الجوانب.
- **البُعد التربوي:** قدرتها على استخدام الاتجاهات والمفاهيم بسهولة؛ لضمان تحقيق الأهداف.
- **البُعد الأكاديمي:** امتلاك المعلمة للمعارف والمعلومات التي تمكنها من القيام بمهمة التعليم, بفاعلية.
- **البُعد السلوكي:** تشمل السلوكيات الأدائية التي تمكنها من إحداث تغيير في سلوكيات الأطفال.
- **المبادرة:** تحمل المخاطر ومواجهتها, والقضاء على الشعور بالخوف؛ مما يؤدي إلى الإبداع.
- **سرعة الإنجاز:** إنجاز العمل بإتقان وجودة لسرعة التقدم والنجاح, مع تقليل الوقت والجهد والمال.
- **الابتكار:** من العناصر المهمة في إدارة الأعمال مع الاحتفاظ بتأثيرها وقوتها.
- **الذكاء العاطفي:** قدرة المعلمة على مواجهة أعباء الحياة, وإقامة علاقات اجتماعية, ويتطلب ذلك مهارات خاصة, مثل: إدارة الذات, والتعاطف.

كما أضاف الراشد إلى هذه الأبعاد, البعد الأدائي, ويتضمن ما يلي: (٢٠١٦, ١٢٤)

. القدرة على تخطيط وتنفيذ برامج العمل اليومي داخل الروضة.

. إتقان استخدام مبدأ الثواب والعقاب.

. الإلمام بالأساليب والطرق التربوية التي تتماشي مع مرحلة الطفولة.

. التدرج في النشاط التعليمي من حيث كم المعلومات, حيث تقوم المعلمة بالتدرج من العملي إلى النظري, ومن البسيط إلى المعقد, ومن الحسي إلى المعنوي, والتدرج في الطريقة من خلال التمهيد لعرض الموضوعات, ثم الانتقال إلى مرحلة التطبيق, ومنها إلى مرحلة التقويم.

في ضوء العرض السابق يري الباحثون أن إتقان تلك الأبعاد ومكوناتها, وتوظيفها بشكل جيد, يُعد أساسًا لمعلمة ذات كفاية وفعالية, والتي تعد الخطوة الأولى نحو الإصلاح التربوي بالمنظومة التعليمية كافة.

أهمية الأداء الإبداعي لمعلمة رياض الأطفال:

يعكس الإبداع في الأداء الأهمية البالغة في تنمية المعلم مهنيًا, خاصة في ظل التحديات التي فرضها هذا العصر, مثل: تحديات العولمة, والثورة المعرفية, وظهور صيغ تعليمية جديدة تعتمد على بيئات التعلم الافتراضية, والتعلم الإلكتروني, والتحول ناحية المدرسة الافتراضية بمناهجها ومقوماتها, ومن ثم أصبح الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين ضرورة ملحة, حتى يتسنى لهم التعامل مع تلك التحديات والارتقاء بالأداء لمستوى الإبداع الذي يتوافق معها **(يونس , ٢٠١٦, ١٣٣)**.

وتشير دراسة **(Walia , 2019 , Pllana , 2019)** إلى أنه في ظل عصر الإبداع والتفكير الإبداعي, يجب اعتبار القدرة على الإبداع إحدى الكفايات الأساسية للمعلم, حيث يسهم الإبداع في تطوير التدريس ومهارات المعلمين, التي يجب أن تتواكب مع التحديات والمتغيرات.

والمعلم المبدع هو دالة للتربية الإبداعية , ويكون ذلك بإتاحة الفرص للمتعلمين للخلق والابتكار, وعرض الجديد ورعايته, مع ترك قدر من الحرية, والتي يعد الوفاء بها أحد أبعاد الاهتمام بأداء المعلم الإبداعي **(شعبان , ٢٠١٥ , ٣)** , ويتجلى أداء المعلم الإبداعي في ظل الثروة المعلوماتية , تنويعًا في مدى استقباله للمتغيرات المصاحبة لتقنية المعلومات , وما تفرضه من ضرورة توافر قدرات ومهارات, تتناسب معها. **(حسن وآخرون , ٢٠٢٢ , ٣٦٢)**

خصائص الأداء الإبداعي لمعلمة رياض الأطفال:

كما يذكر (عبيد، ٢٠١٧ , ١١٩-١٢٠) خصائص المعلم المبدع كما يلي:

. أن يكون لدى المعلم إعداد وتنمية مهنية محفزة لذلك.

. يمتلك ما نطلق عليه " **القدرة الرشيقة** " , وهي القدرة على أن يمتلك المرونة العقلية التي تمكنه من التكيف مع مواقف متغيرة , والتعامل مع متعلمين مختلفين في استعداداتهم وقدراتهم.

. يستخدم المداخل المفتوحة التي تسمح بوجود أسئلة لها إجابات متعددة وطرق وتمثيلات مختلفة لغرض الإجابات.

. عند تقديم معارف جديدة يعطي أمثلة وأمثلة مضادة, ويطلب من المتعلمين أن ينتجوا أمثلة من عندهم للمفاهيم التي يتعرضون لها في دراستهم.

. يمتلك الثقة بنفسه وقدراته, بما يشجع المتعلمين على أن يحذو حذوه في إطلاق طاقاتهم الفكرية والإتيان بأفكار متجددة.

. أن يكون ميسرًا لعملية التعلم ومرشدًا وموجهًا وراعيًا واعيًا.

ويرى الباحثون أن الأداء الإبداعي للمعلمة يتفاعل مع إمكانياتها الشخصية, وقدراتها العقلية والذهنية, وبين العوامل التنظيمية التي تقترن بمناخ التفاعل داخل الروضة, وكذلك أوجه الدعم والحرية التي تتيح ظهور الإبداع في الأداء وتكريسه.

مراحل العملية الإبداعية:

يري " **Wallas** " أن العملية الإبداعية تحدث من خلال المراحل التالية: **(منيع , ٢٠١٦ , ١٨٣)**

١) **مرحلة الإعداد والتحضير Preparation:** يلاحظ على هذه المرحلة أنها عقلية ذهنية, وتتضمن البحث الدقيق عن المشكلة وتفحصها ودراستها من جميع جوانبها **(محمد , ٢٠١٤ , ٤٩)**.

٢) **مرحلة الاحتضان أو الكمون Incubation:** يتم في هذه المرحلة ترك الشخص المبدع لفترة راحة دون أن يشغل عقله بالتفكير في المشكلة؛ لكي تعمل العمليات العقلية اللاشعورية, والتي تقوم بدورها في محاولة حل المشكلة.

٣) **مرحلة الإشراق Illumination:** يطلق على هذه المرحلة شرارة الإبداع, فتظهر فيها الفكرة الإبداعية الجديدة التي تقود إلى الحل بصورة فجائية ودون تخطيط, وتصبح فيها الأمور واضحة, ويصاحبها شعور بالرضا والراحة عن هذا الإنتاج الإبداعي **(عبد الله , ٢٠٢٠ , ٣٤٩)**.

٤) **مرحلة التحقيق Verification:** هي مرحلة المراجعة والتنقيح لما تم التوصل إليه من إنتاج, كما تتضمن الاختبار التجريبي للفكرة المبتكرة وتقويمها **(محمد , ٢٠١٤ , ٥١)**.

ويرى الباحثون أن مراحل العملية الإبداعية متداخلة ومتفاعلة بعضها مع بعض, وبالتالي فهذه المراحل ليست خطوات جامدة ينبغي اتباعها بالتسلسل السابق الذكر.

مكونات القدرة الإبداعية:

تنقسم إلى ثلاث فئات أساسية , وفئتين فرعيتين , أما الأساسية فهي:

١) **الطلاقة Fluency : (شنان ولهيمد, ٢٠٢٠, ٦٨)** هي القدرة على إنتاج أكبر قدر من الأفكار الإبداعية الصحيحة, في وقت قصير نسبيًا, وكذلك سهولة انسيابها وتوليدها بحرية تامة, في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة, وهي تمثل الجانب الكمي للإبداع.

٢) **المرونة Flexibility:** هي القدرة على توليد أفكار متنوعة, وتغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف, وهي عكس الجمود الذهني, وتمثل الجانب النوعي من الإبداع.**(الشريدة وعبد اللطيف,٢٠١٨, ٣٠٧)**

٣) **الأصالة Originality:** تمثل القدرة على إنتاج أفكار جديدة أكثر من المألوفة, ويضيف **(مسمح ٢٠١٦ , ٣١)** أنه لا يمكن أن يكون الإنتاج إبداعيًا ما لم يتميز بالتفرد وعدم المحاكاة.

أما العناصر الفرعية للإبداع, فتتمثل في: (بن طراد والوناس , ٢٠١٧ , ١٨)

١ **. الحساسية للمشكلات:** هي رؤية أكثر من مشكلة في الموقف الواحد, فيكون الإحساس بالمشكلة لدى المبدع مرهفًا, فهو يرى ما لا يراه غيره.

٢ **. التفاصيل:** أي القدرة على تقديم إضافات وتفاصيل جديدة, من شأنها أن تثري الموضوع, وتعطي المزيد من المعلومات.

ويرى الباحثون أن من وظائف مكونات القدرة الإبداعية, الإتيان بإنتاج جديد ومفيد, وقد يكون هذا الإنتاج فكرة أو عملية أو خدمة أو نشاطًا داخل مؤسسة رياض الأطفال, وكذلك التصرف المتميز الذي تمارسه معلمة الروضة, مثل: تشجيع الإبداع وتبني التغير السريع, واستخدام أساليب وطرق حديثة في مجال العمل, والإقبال على التجربة والتجريب, وعدم الانسياق للأوامر التي تحد من تفكيرها, والمرونة في حل المشكلات.

متطلبات كفايات الأداء الإبداعي لمعلمة الروضة:

أشار " **العوامرة** " إلى أن من أهم متطلبات الإبداع في الأداء وتعزيز القدرة الإبداعية, هو توافر رأس المال الفكري الخاص بالمبدعين, وهو الخبرات والأفكار, ورصيد المعرفة التي توجد لديهم, وتكون معززًا إيجابيًا لقدراتهم الإبداعية وتنميتها (٢٠١٦, ٥٤).

كما ذكر (بدوي , ٢٠١٨ , ٢٣٨-٢٣٩) أن أهم متطلبات الأداء الإبداعي ما يلي:

. المعرفة: ما لدى الفرد من معارف من خلال ممارساته, وقراءاته, ومعايشته للأعمال والأحداث.

. التعليم: وخاصة اكتساب القدرة على مواجهة مسائل وأمور لحلها.

. الذكاء: هو التمتع بالقدرات التفكيرية الفريدة؛ لتكوين علاقات مرنة بين الأشياء.

. الشخصية: حيث تتسم شخصية المبدع بقوة المثابرة وروح المخاطرة, والانفتاح على الآراء الجديدة والفضول.

تعقيب:

يتضح مما سبق, أن كفايات الأداء الإبداعي لمعلمة الروضة ترجع لمدى توافر إرادة التغيير لدى المعلمة, والخروج عن النمطية, بالإضافة إلى الرغبة في كسر الجمود والتقليدية, والتطوير في الأداء وتقديم الجديد, وزيادة الوعي بالذات, وقدرتها على الإضافة والتغيير, بغض النظر عن المعوقات, هذا فضلًا عن الرغبة في الاستحداث والتجريب المبني على أسس نظرية وتطبيقية, وعن اقتناعهم بجدوى التغيير وفاعلية إجراءاته.

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي؛ لمناسبته لطبيعة البحث والذي هدف إلي التعرف على معوقات تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية في مصر.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من مجموعة من معلمات رياض الأطفال التابعة لمحافظات: (المنيا, والقاهرة, والغربية), وطبق الباحثون أداة البحث إلكترونياً, وتواصل الباحثون مع مديرات الروضات لنشر رابط الأداة*, وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م, وكان توزيع العينة حسب الجدول التالي:

جدول (١): توزيع عينة الدراسة (معلمات رياض الأطفال بمحافظات المنيا– القاهرة– الغربية)

المحافظات	المجتمع الأصلي للعينة	العينة الفعلية			العينة الكلية
		عينة استطلاعية	عينة أساسية	النسبة المئوية	
المنيا	٢٠٥٥	٢٠	١٥٠	%٨.٢٧	٤٩٠
القاهرة	٢٨٨٦	١٠	١٥٠	%٥.٥٤	
الغربية	٢٦٥٠	١٠	١٥٠	%٦.٠٣	
المجموع الكلي	٧٥٩١	٤٠	٤٥٠	%٦.٤٥	

* https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdqdqQ-iKeooKDkOX2ybPrdkdHxad9V7Wgsd9XwAJGFlSAgeQ/viewform?usp=sf_link

أداة البحث:

استخدم الباحثون:

١ . استبانة للتعرف على واقع معوقات تمكين معلمات رياض الأطفال, من الكفايات الأدائية الإبداعية (إعداد الباحثين) , **وتتضمن الاستبانة الأبعاد التالية:**

. معوقات تتعلق بالتنظيمات الإدارية.

. معوقات تتعلق بالمنهج الجديد.

. معوقات تتعلق بالمعلمة.

. معوقات عامة.

الهدف من الاستبانة:

تم تحديد هدف الاستبانة, وقد تمثل في تقييم واقع معوقات تمكين معلمات رياض الأطفال, من الكفايات الأدائية الإبداعية في مصر.

المعاملات العلمية لأداة البحث:

الصدق:

لحساب صدق الاستبانة استخدم الباحثون الطرق التالية:

صدق المحتوى:

قام الباحثون بعرض أداة البحث على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١١) محكمًا؛ وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة الاستبانة لما وضعت من أجله سواء من حيث الأبعاد والعبارات الخاصة بكل بُعد, ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذى تمثله.

وبناء على آراء السادة المحكمين حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف البحث ووفقًا لتوجيهاتهم, تم تعديل صياغة بعض العبارات لغويًا، وإضافة بعض العبارات، وتم استبعاد بعض العبارات؛ لعدم حصولها على نسبة ٧٠% من آراء السادة المحكمين، وتمت صياغة عبارات الاستبانة بصورة تستوفي الأبعاد الخاصة بالأداة، كما وضع في الاعتبار صياغة المفردات بوضوح بحيث تكون مفهومة للعينة، وأن يكون للعبارة معنى واحد مع تجنب استعمال الكلمات التي تحمل أكثر من معنى، لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٣١) عبارة.

صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي, قام الباحثون بتطبيق الاستبانة على عينة قوامها (٤٠) معلمة من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية.

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبُعْد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٥٩: ٠.٨٠), وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا ؛ عند مستويات دلالة (٠.٠٥ , ٠.٠١) ؛ مما يشير إلى تمتع الأداة بمعدلات صدق اتساق داخلي مرتفعة.

الثبات:

للتأكد من ثبات الاستبانة, قام الباحثون باستخدام معامل ألفا كرونباخ, حيث طبقت الاستبانة على عينة قوامها (٤٠) معلمة من عينة البحث ومن غير العينة الأصلية، وتراوحت معاملات ألفا للاستبانة ما بين (٠.٧٣: ٠.٩٣), وهى معاملات دالة إحصائيًا؛ مما يشير إلى ثبات الاستبانة , وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها؛ أصبحت في صورتها النهائية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية للاستبانة على النحو التالي:

باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS(v26" تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط. – النسبة المئوية. – معامل ألفا كرونباخ.
- التكرارات. – الدرجة المقدرة. – نسبة متوسط الاستجابة.
- حدود الثقة.

وقد ارتضى الباحثون مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥)، كما استُخدم برنامج Spss؛ لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الثاني, الذي ينص على:

ما معوقات تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية في مصر؟

جدول (٢): التكرار والدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة ودرجة التحقق لآراء العينة بالنسبة لعبارات البعد الأول (معوقات تتعلق بالتنظيمات الإدارية) (ن = ٤٥٠)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	درجة التحقق
		تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	لا تتحقق			
١.	كثرة المهام والأعباء الوظيفية للمعلمة.	٢٩٣	١٠٠	٥٧	١١٣٦	٠.٨٤	تتحقق بدرجة كبيرة
٢.	نقص الإمكانات والتجهيزات اللازمة لتنمية الإبداع.	٢٥٢	١٣٥	٦٣	١٠٨٩	٠.٨١	تتحقق بدرجة كبيرة
٣.	ندرة توفير الروضة للمصادر التعليمية التي تساعد المعلمات على تنفيذ الأنشطة الإبداعية داخل الروضة.	٢٣٧	١٤٥	٦٨	١٠٦٩	٠.٧٩	تتحقق بدرجة كبيرة
٤.	ضعف اهتمام إدارة الروضة بتوظيف نتائج البحوث التربوية.	٢٤٤	١٣٢	٧٤	١٠٧٠	٠.٧٩	تتحقق بدرجة كبيرة
٥.	ضعف تقدير إدارة الروضة لإنجازات المعلمات المبدعات.	٢٣١	١٤٤	٧٥	١٠٥٦	٠.٧٨	تتحقق بدرجة كبيرة
٦.	ضعف دور الإشراف التربوي في رياض الأطفال في إطلاق القدرات الإبداعية للمعلمات.	١٩٩	١٦٤	٨٧	١٠١٢	٠.٧٥	تتحقق بدرجة كبيرة

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	درجة التحقق
		تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	لا تتحقق			
٧.	قلة توافر بيئة محفزة للإبداع داخل الروضة.	١٩١	١٦٢	٩٧	٩٩٤	٠.٧٤	تتحقق بدرجة كبيرة
٨.	تقليدية النشرات الدورية التي تعطل القوى الحافزة للإبداع.	٢٢١	١٤٩	٨٠	١٠٤١	٠.٧٧	تتحقق بدرجة كبيرة
٩.	ضعف خبرات التوجيه في إطلاق قوى الإبداع.	١٩٨	١٧٠	٨٢	١٠١٦	٠.٧٥	تتحقق بدرجة كبيرة
١٠	سيادة النمط الإداري التقليدي الذي يتسم بالجمود في الروضة.	٢١٩	١٣٧	٩٤	١٠٢٥	٠.٧٦	تتحقق بدرجة كبيرة
١١	قلة اهتمام الروضة بتشجيع روح العمل الجماعي بين المعلمات والعاملين بها.	٢٢٠	١٤٤	٨٦	١٠٣٤	٠.٧٧	تتحقق بدرجة كبيرة
١٢	تضارب القرارات من قبل المديرين والتوجيه.	١٩١	١٦٧	٩٢	٩٩٩	٠.٧٤	تتحقق بدرجة كبيرة
	الدرجة الكلية للبُعد				١٢٥٤١	٠.٧٧	تتحقق بدرجة كبيرة
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٦٣ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧١						

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

. تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة في عبارات البُعد الأول (معوقات تتعلق بالتنظيمات الإدارية) ما بين (٠.٧٤: ٠.٨٤), كما بلغت نسبة البُعد ككل (٠.٧٧).

. جاءت نسبة جميع العبارات أعلى من الحد الأعلى للثقة؛ مما يشير إلى تحققها بدرجة كبيرة في واقع توافر (معوقات تتعلق بالتنظيمات الإدارية).

تشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة المعوقات في واقع توافر معوقات تتعلق بالتنظيمات الإدارية التي تحول دون تمكين المعلمات من الكفايات الأدائية الإبداعية, حيث بلغت نسبة البُعد ككل (٠.٧٧), وهو أعلى من الحد الأعلى للثقة؛ مما يشير إلى تحققه بدرجة كبيرة, وهذا يشكل عبئًا كبيرًا على المسؤولين عن تربية الطفل في مصر, حيث تؤكد النتائج ضعف الاهتمام بالكفايات الأدائية الإبداعية لدى المعلمات؛ مما يؤدي إلى ضعف القدرات الإبداعية لدى الأطفال.

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة **هجرس (٢٠٢٤)**، والتي كشفت عن أبرز المشكلات التي تعاني منها معلمة الروضة, وفي مقدمة هذه المشكلات: تدني مرتبات المعلمات المتعاقدات "بالأجر, المكافأة الشاملة، والمسئولية الكبيرة الملقاة على عاتقها، حيث إنها تعمل بمفردها، وشعورها بتدني مكانتها الاجتماعية.

وهذا ما أكدته دراسة **Herliana (2022)**، من أن هناك قصورًا في مهام الإشراف التربوي في مساعدة المعلمة على تطبيق الإبداع في التعليم بشكل صحيح، وتحديد جوانب القوة والضعف في أداء المعلمات، وتحسين طرق التعليم لدى المعلمة بما يتناسب ومهارات أطفالها، وقلة إدراج بعض الأنشطة الإرشادية للمعلمة والخاصة بكيفية تطبيق مبادئ التعليم الإبداعي في بداية كل وحدة دراسية.

وهذا ما أكدته أيضا دراسة **Alawawdeh (2016)**، من أن هناك شعورًا يسود في المؤسسات التعليمية التربوية بأن المديرين أصبحوا بعيدين عن العاملين معهم من معلمات وإداريين؛ لبقائهم في مكاتبهم دون التفاعل معهم؛ مما أدى إلى تشويش المعلومات التي تنتقل إلى المديرين؛ نظرا لعدم وصول جميع المعلومات المتعلقة بالعمل إليهم.

وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة **العدل (٢٠٢٣)**، حيث بينت النتائج ضعف دور ضغوط العمل وكثرة المهام في التأثير على الكفايات الإبداعية لمعلمات رياض الأطفال.

وقد أوصت دراسة أحمد (٢٠٢٤)،بضرورة توفير مناخ صفى غنى بمصادر التعلم الحديثة من وسائل وتجهيزات لتدريب الأطفال على مهارات التفكير الإبداعي، وصقل مهارة وموهبة كل طفل، واستثارة استعداداته في أداء المهام حسب ميوله وموهبته مع منحه الأمن النفسي.

كما أوصت دراسة **الزميتى (٢٠١٨)**،بضرورة تهيئة قاعات رياض الأطفال بالجو المناسب من المرونة التي تساعد الأطفال على التعبير عن مشاعرهم بالحركة والرسم والتلوين وممارسة نشاطهم الزائد.

جدول (٣): التكرار والدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة ودرجة التحقق لآراء العينة بالنسبة لعبارات البعد الثاني (معوقات تتعلق بالمنهج الجديد) (ن = ٤٥٠)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	درجة التحقق
		تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	لا تتحقق			
١٣	ندرة إتاحة الفرص الإبداعية المناسبة للمعلمة بسبب جمود المنهج الجديد.	٢٦٠	١٢٨	٦٢	١٠٩٨	٠.٨١	تتحقق بدرجة كبيرة
١٤	قلة فترة تدريب المعلمات على المنهج الجديد.	١٩٥	١٦٤	٩١	١٠٠٤	٠.٧٤	تتحقق بدرجة كبيرة
١٥	اهتمام المنهج الجديد بالأهداف قصيرة المدى.	١٩٠	١٧٠	٩٠	١٠٠٠	٠.٧٤	تتحقق بدرجة كبيرة
١٦	تركيز المحتوى على الأفكار الشائعة والمألوفة.	١٨٣	١٨٠	٨٧	٩٩٦	٠.٧٤	تتحقق بدرجة كبيرة
١٧	افتقار المنهج لمتطلبات العصر وظروفه المختلفة.	٢٠٠	١٦٠	٩٠	١٠١٠	٠.٧٥	تتحقق بدرجة كبيرة
١٨	افتقار محتوى المنهج للأسئلة المثيرة للتفكير.	٢٠٢	١٧٣	٧٥	١٠٢٧	٠.٧٦	تتحقق بدرجة كبيرة
١٩	إلزام المعلمة بنمط معين في حل المشكلات التي تواجهها.	٢١٨	١٥١	٨١	١٠٣٧	٠.٧٧	تتحقق بدرجة كبيرة
	الدرجة الكلية للبُعد				٧١٧٢	٠.٧٦	تتحقق بدرجة كبيرة
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٦٣ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧١						

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة في عبارات البُعد الثاني (معوقات تتعلق بالمنهج الجديد) ما بين (٠.٧٤: ٠.٨١) , كما بلغت نسبة البُعد ككل (٠.٧٦).

. جاءت نسبة جميع العبارات أعلى من الحد الأعلى للثقة؛ مما يشير إلى تحققها بدرجة كبيرة في واقع توافر (معوقات تتعلق بالمنهج الجديد).

تشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة المعوقات التي تتعلق بالمنهج الجديد, وتحول دون تمكين المعلمات من الكفايات الأدائية الإبداعية, حيث بلغت نسبة البعد ككل (٠.٧٦), وهو أعلى من الحد الأعلى للثقة؛ مما يشير إلى تحققه بدرجة كبيرة, وهذا يشكل عبئًا كبيرًا على القائمين على تطوير مناهج وبرامج رياض الأطفال بمصر, حيث تؤكد النتائج ضعف الاهتمام بتمكين المعلمات من الكفايات الأدائية الإبداعية؛ مما يؤدي إلى تخريج نشء لا يتمتع بالقدرة على التفكير الإبداعي.

وهذا ما أكدته دراسة **طاهر (٢٠٢٠)**، من أن المنهج الجديد المعدل لرياض الأطفال **2.0** ما زال غير مفهوم للعديد من معلمات رياض الأطفال بل وموجهاتها، ويحتاج للمزيد من التدريب عليه؛ لكي تستطيع معلمة رياض الأطفال أن تقوم بممارساتها فيه على أكمل وجه.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **الهيملية (٢٠١٧)**، والتي توصلت إلى أن محتوى المناهج الدراسية بوضعها الحالي لا تساعد على تنمية التفكير الإبداعي، وأن أهدافها وما تتضمنه من أنشطة وأساليب تقويم لا تساعد على تحقيق هذا الهدف, ولا تدفع المعلمة إلى الإبداع.

وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة **عبد العال (٢٠٢٢)**، والتي أكدت وجود مستوى متوسط من الإبداع وحل المشكلات والتعاون لدى أطفال الروضة بعد دراستهم للمنهج الجديد، وهذا يدل على احتواء المنهج على أفكار غير مألوفة لتنمية الإبداع لدى الأطفال.

كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **Yang &Li (2019)**، من أن المنهج الجديد **2.0** يركز على إكساب طفل الروضة العديد من المهارات الحياتية اللازمة لحياته، والتي تيسر عملية التعليم والتعلم، والتوافق الاجتماعي والتعايش الصحيح مع الآخرين، وكذلك استخدام مواد تعليمية حديثة، واستراتيجيات وأساليب تعلم متفردة.

وأوصت دراسة **حسين وأبو الوفا (٢٠١٩)**, بضرورة تدريب المعلمات في رياض الأطفال على اكتشاف إمكانات ومعرفة ميول ومواهب الأطفال، وكذلك ضرورة أن تركز المعلمة على جوانب القوة وتدعمها بالأنشطة المناسبة لها, وتراعي خصائص الأطفال, والعمل بروح الفريق والمشاركة الفعالة، وتقديم الدعم والتعزيز المناسب، وتقديم التغذية الراجعة الإيجابية لحل المشكلات.

جدول (٤): التكرار والدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة ودرجة التحقق لآراء العينة بالنسبة لعبارات البعد الثالث (معوقات تتعلق بالمعلمة) (ن = ٤٥٠)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	درجة التحقق
		تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	لا تتحقق			
٢٠	اعتماد المعلمة على الطرق التقليدية في تنفيذ الأنشطة مع الطفل؛ نظرا لسهولتها.	٢٤٣	١٣٨	٦٩	١٠٧٤	٠.٨٠	تتحقق بدرجة كبيرة
٢١	ضعف إتقان المعلمة لاستراتيجيات التعلم الحديثة.	١٨٤	١٧٢	٩٤	٩٩٠	٠.٧٣	تتحقق بدرجة كبيرة
٢٢	ضعف إلمام المعلمة بالكفايات الأدائية الإبداعية.	١٨٤	١٨٢	٨٤	١٠٠٠	٠.٧٤	تتحقق بدرجة كبيرة
٢٣	صعوبة ضبط الصف عند ممارسة الأنشطة الإبداعية مع الأطفال.	٢٠٦	١٦٧	٧٧	١٠٢٩	٠.٧٦	تتحقق بدرجة كبيرة
٢٤	ندرة مراعاة المعلمة لأفكار وآراء الأطفال.	١٩٢	١٥٦	١٠٢	٩٩٠	٠.٧٣	تتحقق بدرجة كبيرة
٢٥	ضعف التواصل بين المعلمة والعاملين معها في الروضة فيما يتصل بتعلم الأطفال ونموهم.	٢٢٢	١٤٣	٨٥	١٠٣٧	٠.٧٧	تتحقق بدرجة كبيرة
٢٦	ضعف قدرة المعلمة على رؤية المشكلة بصورة شاملة من عدة زوايا.	٢١٠	١٦٨	٧٢	١٠٣٨	٠.٧٧	تتحقق بدرجة كبيرة
	الدرجة الكلية للبُعد				٧١٥٨	٠.٧٦	تتحقق بدرجة كبيرة
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٦٣ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧١						

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة في عبارات البُعد الثالث (معوقات تتعلق بالمعلمة) ما بين (٠.٧٣: ٠.٨٠), كما بلغت نسبة البُعد ككل (٠.٧٦).
- جاءت نسبة جميع العبارات أعلى من الحد الأعلى للثقة؛ مما يشير إلى تحققها بدرجة كبيرة في واقع توافر (معوقات تتعلق بالمعلمة).

تشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة المعوقات التي تحول دون تمكين المعلمات من الكفايات الأدائية الإبداعية, حيث بلغت نسبة البعد ككل (٠.٧٦), وهو أعلى من الحد الأعلى للثقة؛

مما يشير إلى تحققه بدرجة كبيرة؛ ويدل على ضعف اهتمام المعلمة بتنمية كفاياتها الأدائية الإبداعية, وتمسكها بالطرق التقليدية في التدريس, كما أن التعامل مع العاملين معها بالروضة يشكل عبئًا كبيرًا على القائمين على برامج التنمية المهنية للمعلمات؛ حيث تؤكد النتائج ضعف الاهتمام بتمكين المعلمات من الكفايات الأدائية الإبداعية؛ مما يؤدي إلى وجود معلمات لا يمتلكن القدرة على التفكير الإبداعي, وبالتبعية يكن غير مؤهلات لتعليم الأطفال في هذه المرحلة العمرية الحاسمة التي تحتاج إلى تنمية الإبداع لديهم.

وهذا ما أكدته دراسة **الصبحي (٢٠٢٢)**, من أن هناك ضعفًا في انتقال أثر تدريب المعلمات بمرحلة رياض الأطفال إلى قاعات الروضة, فما زالت أساليب المعلمات في التعامل مع طفل الروضة تستند– في معظم الأحيان– إلى مفهوم التقليد.

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة **عبد الرازق (٢٠١٥)**، والتي توصلت إلى أن معلمات رياض الأطفال يواجهن مشكلات مهنية تؤثر سلبًا في أدائهن وتحقيق رسالتهن في تربية الأطفال، مثل: قلة الاجتماعات التي تعقد في مؤسسات رياض الأطفال، وقلة الدورات التدريبية التي تعقد لمعلمات رياض الأطفال.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **Abdul–Haq (2014)**, حيث كشفت أن معلمات رياض الأطفال لديهن قصور في جميع جوانب المهارات التعليمية الأساسية, كما تبين ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات لإتقان أساليب التعلم الحديثة في تعليم الأطفال.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **Delaigle (2016)**, والتي توصلت إلى أن الممارسات الخاصة بتنفيذ الأنشطة تختلف من معلمة إلى أخرى, حسب نشأتها التربوية, وخلفيتها الأكاديمية, التي تمكنها من تعليم الأطفال في تلك المرحلة المهمة.

وقد أوصت دراسة **العدل (٢٠٢٣)**, بضرورة تشجيع المعلمات على التقويم الذاتي بصورة مستمرة؛ وذلك من أجل تأكيد والمهارات المعرفية لديهن, وتدعيم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.

جدول (٥): التكرار والدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة ودرجة التحقق لآراء العينة بالنسبة لعبارات البعد الرابع (معوقات عامة) (ن = ٤٥٠)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	درجة التحقق
		تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	لا تتحقق			
٢٧.	ضعف التواصل بين المعلمة والوالدين فيما يختص بتعلم أبنائهم.	٢٤٥	١٣١	٧٤	١٠٧١	٠.٧٩	تتحقق بدرجة كبيرة
٢٨.	ندرة الدورات التدريبية المقدمة لمعلمة الروضة المتعلقة بتنمية الكفايات الأدائية الإبداعية لديهن.	٢٠٦	١٦٦	٧٨	١٠٢٨	٠.٧٦	تتحقق بدرجة كبيرة
٢٩.	ضعف برامج إعداد المعلمات في كليات التربية للطفولة المبكرة في تنمية الكفايات الأدائية الإبداعية.	٢٢٧	١٥٩	٦٤	١٠٦٣	٠.٧٩	تتحقق بدرجة كبيرة
٣٠.	ضعف تشجيع الروضة للمعلمات على تقويم ذواتهن.	١٩٤	١٦٧	٨٩	١٠٠٥	٠.٧٤	تتحقق بدرجة كبيرة
٣١.	فرض القيود الاجتماعية التي تمنع التجديد الفكري والمعرفي لدى المعلمة.	٢٤٥	١٢٨	٧٧	١٠٦٨	٠.٧٩	تتحقق بدرجة كبيرة
	الدرجة الكلية للبُعْد				٥٢٣٥	٠.٧٧	تتحقق بدرجة كبيرة
	الحد الأدنى للثقة = ٠.٦٣ الحد الأعلى للثقة = ٠.٧١						

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

- تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة في عبارات البُعد الرابع (معوقات عامة) ما بين (٠.٧٤: ٠.٧٩), كما بلغت نسبة البُعد ككل (٠.٧٧).
- جاءت نسبة جميع العبارات أعلى من الحد الأعلى للثقة؛ مما يشير إلى تحققها بدرجة كبيرة في واقع توافر (معوقات عامة).

تشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة المعوقات في واقع توافر (معوقات عامة) التي تحول دون تمكين المعلمات من الكفايات الأدائية الإبداعية, حيث بلغت نسبة البُعد ككل (٠.٧٧), وهو أعلى من الحد الأعلى للثقة؛ مما يشير إلى تحققه بدرجة كبيرة, وهذا يعبر عن ضعف دور معلمة رياض الأطفال في التوعية بأهمية وتربية الإبداع لدى الأطفال, كما يعبر عن تمسك المعلمة بالطرق

التقليدية في التعليم مثل: الحفظ والتلقين, وعدم تقبل المجتمع لكل ما هو جديد ومبتكر؛ وبالتالي خوف المعلمة من ممارسة الإبداع والتجديد داخل الروضة.

وهذا ما أكدته دراسة **الرشيدي والعازمي (٢٠٢٠)**، من أن العقائد والعادات والتقاليد والاتجاهات السائدة في المجتمع, تحول دون تنمية وتعزيز القدرات والكفايات الإبداعية لدى المعلمة.

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة **المسرحي (٢٠١٦)**، التي توصلت إلى وجود قصور في برامج الإعداد والتنمية المهنية الحالية للمعلمات, عن تضمين ومعالجة التعليم الإبداعي, بصيغة تدعم تمكين المعلمات من توظيف ممارسات هذا التعليم الإبداعي.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **Claiborne et al. (2014)**, والتي توصلت إلى أن مواكبة ومسايرة التطور والحداثة والابتكار يتطلب من الجهات الرسمية والمختصة, إعطاء المعلمين حرية اختيار الاستراتيجيات المناسبة.

وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة **هجرس (٢٠٢٤)**، حيث كشفت عن دور معلمة رياض الأطفال في تدريب الطفل على المهارات الأساسيات المساعدة له على التعلم والإبداع، وإتاحة الفرص المناسبة أمام الطفل للتعبير عن نفسه بشتى الصور، وتدريب الطفل على إبداء الرأي في المشكلات وطرح الحلول الإيجابية.

كما أوصت دراسة **حسين محمد (٢٠١٥)**، بالاهتمام بإعداد المعلمات وتأهيلهن وتزويدهن باستراتيجيات تنمية الإبداع، ورصد المُعوقات لديهن من أجل تنمية مقدرتهن على الحد من معوقات التفكير الإبداعي الخاصة بهن.

جدول (٦): نسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة في استبانة معوقات تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية (ن = ٤٥٠)

البعد	نسبة متوسط الاستجابة	الترتيب
معوقات تتعلق بالتنظيمات الإدارية	٠.٧٧	١
معوقات تتعلق بالمنهج الجديد	٠.٧٦	٢
معوقات تتعلق بالمعلمة	٠.٧٦	٢
معوقات عامة	٠.٧٧	١
الدرجة الكلية للاستبانة	٠.٧٧	

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

. تراوحت نسبة متوسط الاستجابة لأبعاد المحور ككل ما بين (٠.٧٦: ٠.٧٧)، حيث جاء في الترتيب الأول بُعد (معوقات تتعلق بالتنظيمات الإدارية)، وجاء في الترتيب الثاني بُعد (معوقات عامة)، وجاء في الترتيب الثالث بُعد (معوقات تتعلق بالمنهج الجديد)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير بُعد (معوقات تتعلق بالمعلمة).

. بلغت نسبة متوسط الاستجابة للمحور ككل (٠.٧٧), وهو أعلى من الحد الأعلى للثقة؛ مما يشير إلى تحققه بدرجة كبيرة في معوقات تمكن معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية.

يتضح من خلال ما تم عرضه في الجداول (٢), (٣), (٤), (٥), (٦) توافر معوقات تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية في مصر بدرجة كبيرة, ويفسر الباحثون هذه النتيجة بأن هناك موافقة –إلى حد ما– بين أفراد عينة البحث على أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون تمكنهن من الكفايات الأدائية الإبداعية التي تساعدهن على التخطيط والتنفيذ والتقويم الإبداعي للأنشطة المقدمة للأطفال في الروضات الحكومية بمحافظات: (المنيا, والقاهرة, والغربية), وذلك يتمثل في مواجهة المعلمات لمشكلات (مثل: كثرة المهام والأعباء الوظيفية للمعلمة, وقلة التدريب على المنهج الجديد, وضعف إلمام المعلمة بالكفايات الأدائية الإبداعية, وعدم كفاية التجهيزات داخل بيئة الروضة, وكذلك قصور في مهام الإشراف التربوي في مساعدة المعلمة على تطبيق الإبداع في التعليم بشكل صحيح).

وقد يرجع ذلك إلى:

ضعف الاهتمام بالكفايات الأدائية الإبداعية من قبل المعلمات, والقائمين على برامج الإعداد والتنمية المهنية للمعلمات؛ مما يؤدي إلي وجود معلمات لا يمتلكن القدرة على التفكير الإبداعي وبالتبعية يكن غير مؤهلات لتعليم الأطفال هذه المرحلة العمرية الحاسمة التي تحتاج إلي تنمية الإبداع لديهم؛ مما يؤدي إلى ضعف القدرات الإبداعية لدى الأطفال, حيث تؤكد النتائج أن ضعف تمكين المعلمات من الكفايات الأدائية الإبداعية؛ يؤدي إلى تخريج نشء لا يتمتع بالقدرة على التفكير الإبداعي ومعلمة غير قادرة على تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال, كما يرجع إلى ضعف دور وسائل الإعلام في المجتمع المصري, حيث تؤكد النتائج ضعف دورها في التوعية بأهمية الإبداع وتنميته لدى الأطفال؛ مما يؤدي إلى التمسك بالطرق التقليدية في التعليم كالحفظ والتلقين, وعدم تقبل

المجتمع لكل ما هو جديد ومبتكر؛ وبالتالي خوف المعلمة من التجديد وممارسة الإبداع داخل الروضة. ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي تناولت الكفايات الإبداعية لدى معلمات رياض الأطفال, مثل: دراسة (**مرغني، ٢٠٢٣**)، ودراسة (**Herliana 2022**), ودراسة (**الجعفري وإبراهيم،٢٠١٩**), دراسة (**السيد وآخرون، ٢٠١٩**)، ودراسة (**Erdam& Adiguzel 2019**), التي أشارت نتائجها إلى ضعف مستوى الأداء الإبداعي في التعليم لدى معلمات رياض الأطفال؛ نتيجة ضعف الاهتمام بالتدريب على الأداء الإبداعي في التعليم.

الإجابة عن السؤال الثالث, والذي ينص علي:

هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين آراء معلمات رياض الأطفال وفقًا لسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات, من ٥: ١٠ سنوات, أكثر من ١٠ سنوات) في معوقات تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية؟

جدول (٧): تحليل التباين أحادي الاتجاه بين آراء معلمات رياض الأطفال وفقًا للخبرة (أقل من ٥ سنوات . من ٥: ١٠ سنوات . أكثر من ١٠ سنوات) في معوقات تمكن معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية (ن = ٤٥٠)

المحور	البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
معوقات تمكن معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية	معوقات تتعلق بالتنظيمات الإدارية	بين المجموعات	١٠٤.١٧	٢	٥٢.٠٩	١.٣٠
		داخل المجموعات	١٧٩٠١.١٠	٤٤٧	٤٠.٠٥	
	معوقات تتعلق بالمنهج الجديد	بين المجموعات	٥٠.٣٦	٢	٢٥.١٨	١.٦٧
		داخل المجموعات	٦٧٤٥.٩٠	٤٤٧	١٥.٠٩	
	معوقات تتعلق بالمعلمة	بين المجموعات	٧٦.٩٢	٢	٣٨.٤٦	٢.٦٠
		داخل المجموعات	٦٦١١.١٦	٤٤٧	١٤.٧٩	
	معوقات عامة	بين المجموعات	٤.٥٦	٢	٢.٢٨	٠.٢٩
		داخل المجموعات	٣٥٥٥.٩٤	٤٤٧	٧.٩٦	
	الدرجة الكلية للمحور	بين المجموعات	٧٤٩.٦٥	٢	٣٧٤.٨٣	١.٥٨
		داخل المجموعات	١٠٦٣٦٠.٣٠	٤٤٧	٢٣٧.٩٤	

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٣.٠٢

يتضح من جدول (٢٨) ما يلي:

. توجد فروق غير دالة إحصائيا بين آراء معلمات رياض الأطفال وفقًا لسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات, من ٥: ١٠ سنوات, أكثر من ١٠ سنوات) في معوقات تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية.

يفسر الباحثون هذه النتيجة بأنه قد يرجع ذلك إلى أن المعلمات يدركن أن هذه المعوقات تؤثر في كفاياتهن الأدائية الإبداعية بغض النظر عن سنوات خبرتهن، وكذلك إلى تشابه الظروف في الروضات الحكومية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحجازين، ٢٠١٧), التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لدرجة معوقات الأداء الإبداعي لدي المعلمين تعزي إلى اختلاف سنوات خبرتهم, واتفقت أيضا مع نتيجة دراسة (مخامرة وقباجة، ٢٠١٤) , التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لمعوقات الأداء الإبداعي لدى المعلمات تعزي لمتغير سنوات الخبرة.

وقد أوصت دراسة **حسين محمد (٢٠١٥)**، بضرورة الاهتمام بإعداد المعلمات وتأهيلهن وتزويدهن باستراتيجيات تنمية الإبداع، ورصد المُعوقات لديهن من أجل تنمية مقدرتهن على الحد من معوقات التفكير الإبداعي الخاصة بهن.

توصيات البحث:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج , يوصي البحث بما يلي:

آليات تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية بمصر:

آليات خاصة بالتنظيمات الإدارية داخل رياض الأطفال:

١ . وضع ميزانية مستقلة للإدارات التعليمية والروضات؛ لتنفيذ أنشطة التدريب الخاصة بتمكين المعلمات من كفايات الأداء الإبداعي.

٢ . تدريب القيادات الإشرافية التربوية بالروضات على متابعة كفايات الأداء الإبداعي للمعلمة.

آليات خاصة بالمنهج الجديد:

١. التدريب المستمر لمعلمات رياض الأطفال على كفايات الأداء الإبداعي وفقا للأبعاد المتضمنة فيه.

٢. عمل دليل استرشادي لمعلمات رياض الأطفال لطريقة تطبيق استراتيجيات التدريس التي تنمي الإبداع لدى أطفال الروضة؛ لتحسين كفاياتهن الأدائية الإبداعية والارتقاء بها عند تطبيق هذه

الاستراتيجيات، مثل: طباعة مطويات بالروضة، وكذلك الاحتفاظ بأفلام الفيديو اللازمة للتطبيق بجهاز الحاسوب.

آليات خاصة بالمعلمة:

١. أن تنوع استراتيجيات وطرق التدريس واستخدامها وتوظيفها بطريقة متكاملة بما يلبي حاجات وقدرات الأطفال, وخاصة الطرق التي تنمي الإبداع, مثل: التعلم التعاوني, وطريقة الاكتشاف الموجه, وطريقة حل المشكلات, وأساليب التعلم الفردي, والحوار والمناقشة.

٢. أن تسعى معلمة الروضة إلى التقويم الذاتي المستمر الذي يتيح لها تطوير أدائها الإبداعي في المجال الأكاديمي والوظيفي والإداري.

آليات عامة:

١ . تدشين مبادرة "المعلمة المبدعة"، مع إشراك جميع أطراف العملية التعليمية في إعدادها, وتنفيذ إجراءاتها ومتابعتها.

٢ . استخدام أحدث طرق المتابعة؛ لتعرُّف مدى تمكين معلمات رياض الأطفال من الكفايات الأدائية الإبداعية.

الدراسات والبحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج, يقترح البحث الدراسات والبحوث التالية:

١ . تطوير الكفايات الأدائية الإبداعية لموجهات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة.

٢ . تطوير الكفايات الأدائية الإبداعية لدي معلمات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

٣ . كفايات الأداء الإبداعي وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمات رياض الأطفال.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

آل ناقرو, محمد بن عبد الرحيم بن سعيد.(٢٠١٥).*الإبداع مفهومه ووسائل تنميته* [ورقة عمل].الملتقى الأول (بناء معايير التدريب).الجمعية العلمية السعودية للتدريب وتطوير الموارد البشرية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

إبراهيم, أحمد محمد.(٢٠١٧).واقع التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة, *مجلة كلية التربية*, جامعة كفر الشيخ,مج١٧.ع٤. ٣٢٣-٣٨٢.

أحمد، هند حسن أبو الحسن.(٢٠٢٤). متطلبات تنمية جوانب التربية الإبداعية لدى أطفال الروضة. *مجلة شباب الباحثين*، كلية التربية، جامعة سوهاج. عدد٢٢. ج١. ٣٤-٧٢.

إسماعيل، زينة سليمان.(٢٠١٨).*الكفايات التدريسية لمعلمي العلوم في ضوء مهارات التفكير الإبداعي دراسة تقويمية في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية* [رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة تشرين، كلية التربية، الجمهورية العربية السورية.

الجعفري، ممدوح عبد الرحيم. وإبراهيم، جيهان السيد محمد.(٢٠١٩).دور مؤسسات رياض الأطفال في مواجهة معوقات الإبداع عند طفل ما قبل المدرسة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة أسيوط*. ع ١١. ٢٦٢-٣١٥.

الحجازين, عبد الله عطا الله.(٢٠١٧).معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. *مجلة كلية التربية, جامعة الأزهر*,ع١٧٣, الجزء الثاني. ١٩٥-٢٢٧.

الحصان, أماني, والجبرين, جبر.(٢٠١٤).فاعلية استراتيجيات نظرية تريز في تدريس العلوم على تنمية مهارتي التدريس الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. *مجلة العلوم التربوية كلية التربية- جامعة الملك سعود*, مج٢٦.ع٣. ٥٨٣-٦٠٩.

الراشد, مضاوي عبد الرحمن.(٢٠١٦). الكفايات الأدائية اللازمة لمعلمات الروضة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة: دراسة تحليلية مع تصور مقترح. *مجلة مستقبل التربية العربية*, المركز العربي للتعليم والتنمية,مج٢٣.ع١٠٢.٩١-١٩٨.

الرشيدي، نوف علي فخري. والعازمي، عيسي فلاح ذياب هادي.(٢٠٢٠).معوقات الإبداع الإداري في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر الموجهات: دراسة ميدانية على دولة الكويت. *مجلة المعرفة التربوية*. الجمعية المصرية لأصول التربية.مج٨.ع١٨١.١٦-٢٢٤.

الزميتى, أحمد فاروق.(٢٠١٨).تصور مقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية فى ضوء اتجاهات التطوير بإنجلترا واليابان. *مجلة كلية التربية- جامعة المنوفية*،مج٣. ع٤. ٢-٦٩.

الزهراني، مني هاشم محسن. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. كلية التربية جامعة الملك خالد. المملكة العربية السعودية*. مج٢٩. ع. ٤. ٤٣٥-٤٦٢.

السيد. محمد سيد محمد، وفؤاد. ننسي أحمد. وحنفي، نور الهدى أحمد محمد.(٢٠١٩).بعض المشكلات التي تواجه تطبيق معايير الجودة الشاملة بمؤسسات رياض الأطفال وسبل مقترحة لحلها. *مجلة العلوم التربوية-كلية التربية بقنا*. ع٣٨. ٥٧١-٥٨٨.

الشريدة, ماجدة علي, وعبد اللطيف, محمد سيد محمد.(٢٠١٨).التمكين النفسي وعلاقته بمهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي محافظة وادي الدواسر. *المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط*,مج٣٤.ع٤. ٢٩٦-٣٣٣.

الصبحي, منير أحمد مدين.(٢٠٢٢). أداء معلمات رياض الأطفال في تعليم طفل الروضة بين الواقع والمأمول. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية-كلية التربية-جامعة حلوان*,مج٢٨. ج٣. ٧٨-١٠٣.

العدل, عادل محمد محمود.(٢٠٢٣).الكفايات الإبداعية اللازمة للمعلم لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.*مجلة كلية التربية-جامعة العريش*,مج١١.ع٣٣. ٤٠-٧٥.

العوامرة, عبد السلام فهد نمر.(٢٠١٦).العلاقة التأثيرية بين رأس المال الفكري وتنمية القدرات الإبداعية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية-الجامعة الأردنية. *مجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*, مج٩.ع٢٣. ٥٣-٧٤.

القرارعة, أحمد عودة.(٢٠١٤).الكفايات التعليمية لدى طلبة معلم الصف بجامعة الطفيلة التقنية وتقويمهم للخطة الدراسية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*, مج٣, ع١. ١-٢٣.

المحاسنة, محمد عبد الرحيم.(٢٠١٥).الكفايات الجوهرية للقيادات النسائية وأثرها في الأداء المؤسسي: دراسة حالة في إدارة الشرطة النسائية الأردنية. *البحوث والدراسات. العلوم الإنسانية والاجتماعية*.مج٣٠ ,ع١. الأردن. ١٩٧-٢٢٣.

المسرحي، ياسمين بنت أحمد يحيى. (٢٠١٦). مدى مهارات الأداء التدريسي الإبداعي لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*, جامعة المجمعة, معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، مج٩. ٢٢٣-٢٥٩.

المياس, فهد إبراهيم عبد الله. الحبشي, فوزي أحمد محمد أحمد. وعلي, رضا الحسيني.(٢٠٢٢).تصميم بيئة تدريبية قائمة على دمج تكنولوجيا التعليم لتنمية الكفايات الإبداعية لدي معلمي الحاسوب في دولة الكويت. *دراسات تربوية ونفسية*,ع١٢٠. ١٦٧-٢٢٣.

النفيعي، جواهر فهيد.(٢٠٢٣).دور المعلمات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة*. ع١٢٢. ٥٦٨-٦٠٥.

الهيملية، إيمان بنت سليمان بن سعيد.(٢٠١٧). *معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور*[رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى. سلطنة عمان.

بدوي, محمد فوزي أحمد.(٢٠١٨). بروفايل الأداء الإبداعي للمعلم ومتطلبات تفعيله من وجهة نظر بعض خبراء التعليم. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP).العدد٩٣. ٢١١-٢٧٥.

بن طراد, زينة. والوناس, مزياني.(٢٠١٧).التفكير الإبداعي في ظل المعرفية السلوكية. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ,جامعة قاصدي مرباح ورقلة-الجزائر*.ع٢٩. ١١-٢٢.

حسن, فتحي عبد الرسول محمد, وعبدالله, فاطمة مقرب محمود, ومحمد, محمد نصر, ومصطفي, رشاد أبو المجد.(٢٠٢٢).تطوير الأداء الإبداعي لمعلمي الثانوية في ضوء متطلبات التميز المؤسسي. *مجلة العلوم التربوية, جامعة جنوب الوادي-كلية التربية بقنا*.ع٥٢. ٣١٧-٤٣٢.

حسين،خيري أحمد. وأبو الوفا، نجلاء إبراهيم.(٢٠١٩).*الإبداع في مرحلة الطفولة المبكرة بين الواقع والمأمول*[بحث غير منشور]. كلية التربية، جامعة أسوان.

حسين محمد، سمية عيد.(٢٠١٥). واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات. *المجلة العربية لتطوير التفوق*. جامعة العلوم والتكنولوجيا مركز تطوير التفوق. مج٦.ع١١. ٦٠-٩١.

حسين،ميادة محمد.(٢٠٢٤). متطلبات تفعيل الحرية الأكاديمية للتمكين التربوي لمعلمي التعليم قبل الجامعي. *المجلة التربوية لتعليم الكبار-كلية التربية-جامعة اسيوط*. مج٦. ع٢. ٢٨-٥١.

خطيب, أريج زهير , وسلامة, كايد محمد.(٢٠٢٢).*درجة تطور الكفايات القيادية الإبداعية لدى مديري المدارس الابتدائية العربية داخل الخط الأخضر وعلاقتها بمستوى الروح المعنوية لدى المعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين*[رسالة دكتوراه غير منشورة].جامعة اليرموك. إربد.

سبحي, منال محمد درويش.(٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. *مجلة إدارة البحوث والنشر العلمي*. كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة أسيوط. ع١٥. ٩٥-١٨٢.

شعبان, منال محمد حسين.(٢٠١٥).مدى امتلاك طالبات الجامعات السعودية لمسار الموهبة والتفوق للتفكير الإبداعي حسب نظرية (Mednick) ,*المجلة الدولية التربوية المتخصصة*,مج٤, ع٣, ١-١٩.

شنان, أحمد صالح عبيد, ولهيمد, علي حسين.(٢٠٢٠).واقع الأداء التعليمي الإبداعي عند معلمي الصف الأول الابتدائي في ضوء معايير الجودة الشاملة. *مجلة الفنون والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية*.ع٥٧. ٦٥-٧٤.

طاهر، سحر حسن.(٢٠٢٠).مبادئ الممارسات التربوية الإيجابية بمؤسسات رياض الأطفال ودورها في إكساب الطفل بعض الخصائص الإنسانية المستهدفة من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة المنصورة*. مج٧. ع٢. ٣-٤٦.

عبد الرازق, صابرين نشأت.(٢٠١٥).*تصور مقترح لمواجهة بعض المشكلات المهنية المؤثرة في أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الجودة*[رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة جنوب الوادي.قنا.

عبد السميع, مصطفي, وحوالة, سهير محمد.(٢٠٢٢).*إعداد المعلم وتدريبه*(ط.٢).دار القلم. القاهرة.

عبد العال، فايزة عاطف.(٢٠٢٢).منهج ٢.٠ مدخل لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية*.مج٣٧. ع. خاص. ٣٠٢-٣٣٤.

عبد العزيز, عبد الصادق, والمبارك, جاد الله.(٢٠١٦).*كفايات ذوي المهن التربوية*. مطبعة جامعة النيلين.

عبد اللاه، إبتسام محمد محمد.(٢٠١٨). *تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة* الإلكترونية[رسالة ماجستير منشورة]. كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

عبد الله, سعيد محمد سعيد.(٢٠٢٠).معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي الرياضيات بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة شقراء من وجهة نظرهم. *مجلة البحث العلمي في التربية*, جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية.ع٢١. ٣٤٣-٣٦٤.

عبيد, وليم.(٢٠١٧).*استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة*(ط.٣). دار المسيرة للنشر والطباعة.

عيسى, سحر عبدالله إبراهيم محمد.(٢٠٢٣).تطوير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مجتمعات التعلم المهنية. *مجلة الطفولة*,ع٤٤. ١٩٨٢-٢٠٠٧.

لافي, فتحية.(٢٠١٩). تقويم أداء معلمي التاريخ بمراحل التعليم العام في ضوء معايير التدريس الإبداعي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*, مج ١. ع ١١١.مصر. ١٥٨-١٩٤.

محمد, عفاف ممدوح.(٢٠١٥).نحو توحيد مسمي برامج إعداد معلمة الطفل في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*,مج٩.ع١. ١٦٤-٢٠٤.

محمد, عبد الصبور منصور.(٢٠١٤).*الموهبة والتفوق والابتكار" الخصائص –أساليب التعرف–برنامج الرعاية*"(ط.٣).دار الزهراء.

محمد, محمد النصر حسن.(٢٠١٧).رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*.ع٣٥. ٤٨٤-٥٣٧.

محمد, نوال نجم الدين حسب النبي.(٢٠١٨).*الكفايات التربوية المعاصرة المطلوبة في معلم مرحلة الأساس لتحصيل الأهداف المعرفية*[رسالة دكتوراه غير منشورة].كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

محمد, ياسمين سمير عبد العزيز, وطلبة, فاطمة محمد.(٢٠١٤).استراتيجيات التدريس الإبداعي وأثرها في تحسين الأداء التدريسي للطلاب المعلمين. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*,ع٦١. ١٦٦-١٨٨.

مخامرة. كمال، وقباجة. زياد.(٢٠١٤).معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بمدارس المرحلة الأساسية العُليا بمُحافظة القُدس. *مجلة كلية التربية الأساسية-جامعة بابل*.ع٣.١٦-١٤.

مرغني، أميرة عيد السيد علي.(٢٠٢٣).طبيعية الضغوط لدى معلمي رياض الأطفال في ضوء متغيرات الفئة المستهدفة "أطفال عاديين وأطفال ذاتويين مدمجين" سنوات الخبرة (دراسة مقارنة).*مجلة الطفولة*.ع٤٤. ٢١١٩-٢١٤٣.

http://jchild.journals.ekb.eg/article_299694_e52a36be14f423aefc98d675e9bed2d.pdf

مرهون, محمد.(٢٠١٨).*دور التمكين في تعزيز قدرة العاملين على الإبداع الإداري*[رسالة ماجستير غير منشورة].كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف المسيلة. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

مسمح, وليد.(٢٠١٦).*درجة ممارسة المشرفين التربويين في محافظات غزة للتفكير الإبداعي وعلاقتها بمستوى أداء المعلمين*[رسالة ماجستير غير منشورة].الجامعة الاسلامية-غزة.

منيع، أمل معوض الهجرسي.(٢٠١٦).الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال اللازمة لتنمية الإبداع لدى أطفال الروضة: دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*.مج٦٤.ع٤. ١٦٣-٢٣٧.

هجرس، منى مصطفى حسن.(٢٠٢٤).دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية للطفل دراسة ميدانية. *المجلة العلمية لكلية الآداب*.مج١٣،ع١. ١-٦٣.

وزارة التربية والتعليم.(٢٠١٢). *وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر*. الهيئة القومية للجودة والاعتماد الأكاديمي.

يونس, مجدي محمد.(٢٠١٦).*كيف تتم التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين في ضوء معطيات العصر الرقمي*.

https://www.new-educ.com

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Alawawdeh, S. (2016). The Impact of Creativity Management in Fighting the Educational Crisis in Secondary Schools in Palestine from the Viewpoint of Headmasters, *Journal of Education and Practice*,V.7 No.11. 98-105.

Abdul-Haq, Z.(2014). The Educational Skills Required for Kindergarten Teachers in Jordan. *American Journal of Educational Research*, Vol.2. No.3. 159-166.

Claiborne, L., Morrell, J.,& Bruff, D. (2014). Teaching Outside the Classroom. *Center for Teaching at Vanderbilt University*.

DeLaigle, G. (2016). A Phenomenological Study of Teachers' Perceptions of Kindergarten Retention: Are Standards to be Blamed.? A Dissertation Doctor, *Georgia Southern University*, Georgia.

Erdem, A., & Adiguzel, D. (2019). The Opinions of Primary School Teachers on their Creative Thinking Skills. *Eurasian Journal of Educational Research*.80.25-38.

Fleer, M.(2015)."Essay review", *Teaching and Teacher Education*.21.

Herliana, H. (2022). Using Instructional Monitoring to Improve the Learning Process. PPSDP Inter- *national Journal of Education*, 1(1), 168-175. http://ejournal.ppsdp.org/index.php/PIJED/article/view/13

Huange,X. H.,& Lee, J. C. K. (2015).Disclosing Hong Kong teacher beliefs regarding creative teaching*: Five different Perspectives. Thinking Skills and Creativity*.Vol.15. 37-47.

Kopylova, Natalia,(2022).Formation of the Creative Teacher's Personality in the Context of Modern Education. *Spriner Nature Switzerland* AG. LNNS345. 774-782.

Lim,C.(2019)."Cultural and Linguistic diversity in early childhood teacher prepration: The impact of contextual charcteristics on coursework and practica".*Early Childhood Research Quarterly*.24.

Ontario.(2016).21st Century Competencies. Foundation Document for Discussion. *Towards Defining 21st Century Competencies for Ontario*. Winter.

Pllana, D.(2019).Creativity in Modern Education*. World J. Educ*. 9, 136. http://doi.org/10.5430/wji.v9n2p136

Reid, E. & Horvathova, B.(2016). Teacher training programs for gifted education with focas on sustainability. *Journal of Teacher Education for sustainability*, 18(2), 12-30.

UNESCO. (2016). Global Education Monitoring Report. *United National Educational, Scientific and Cultural Organization. UNESCO*.

Walia,C. (2019).A dynamic definition of creativity*. Creat.Res*. J.31, 237-247. http://doi.org/10.1080/10400419.2019.1641787

Yang, W., & Li, H. (2019):Changing culture, changing curriculum: a case study of early childhood curriculum innovations in two Chinese kindergartens, *The Curriculum Journal*, 50(4).

Zainuldin, B.,& Sutawidjaya, A. H.,& Saluy, A. B.,& Djamil, M.,& Endri, E.(2021). The effect of compensation, leadership, and Supervition on Performance of government civil servants: Mediating role of adversity quotient. *Linguistics and Culture Review*.5(1). http://doi.org/10.21744/lingcure.v5n1.1988